رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}933{{ هل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه عز وجل وهل الإسراء

محمد ناصر الدين الألباني

قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وهل الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل وهل التسراء والمعراج كان في المنام او في اليقظة؟ اما الاسراء والمعراج وقد كان يقاسن به عليه الصلاة والسلام. هذا لا شك ولا اشكال فيه. وان كان هناك بعض الاقوال مرجوحة - 00:00:00

اقول انه كان في المنام او كان بين النوم واليقظة ولكن الصحيح الذي لا نشك فيه ابدا ان ذلك كان يقاظة وهناك اشياء كثيرة وكثيرة جدا تدل على هذا الذي ندعو به. من ذلك ان - 00:00:20

فهذه العجيبة الغريبة لو كانت مناما ولم تكن لم تكن فيها آآ معجزة حملت بعض ايماني ان يذهبوا في دينهم وحملة المشركين على الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:44

فكل هذا وهذا يؤكد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اصبح واخبر الناس بما رأى من ايات الكبرى انها كانت قد حدثهم بانهم ذلك يقظة. ومن هنا كان الاجيال وكانت كرامة من جهة وكانت - 00:01:04

لضعفاء الايمان والمشركين في الوافر من جهة اخرى اما الشق الثاني من السؤال وهو هل رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ربه فلا خلافية المؤمن منذ السلف الاول. والواجب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم - 00:01:24

ربه بعينه. وانما رآه في بصيرته وقلبه ومما يؤكد هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد سئل صراحة هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه على نفي لان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه واكد نفيه لذلك - 00:01:50

قوله ان هناك نورا يمنع الانسان من ان يرى ربه. وهذا ايضا جاء في حديث اخر ان ثيابه النور ولولا هذا الحجاب لاحرقت شموحات وجهه تبارك وتعالى بشيء مر به او كما قال عليه السلام. وكل من الحديث الاول وهذا اخر مخرج في صحيح الامام مسلم - 00:02:24

اه الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه وهو ظاهر قوله تبارك وتعالى وما كان لبشر ليكلمه الله الا وحيا او غير او يرسل رسولا وبهذه الاية استدلت السيدة عائشة على رد من يقول بان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

ربه بعينيه فقد جاء في الصحيحين من رواية مسروق رحم الله انه جاء الى السيدة عائشة رضي الله عنها فقال لها يأمن المؤمنين هل رأى محمد ربه؟ قالت لقد قف شعري مما قلت - 00:03:22

قال يا ام المؤمنين ارحميني ولا تعزري علي. اليس يقول الله تبارك وتعالى في كتابه ولقد رآه النزلة الاخرى عند سدرة المنتهى قالت رضي الله عنها انا اعلم الناس لقد سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال - 00:03:48

رأيت جبريل في صورته التي خلق فيها مرتين وله ست مئة دينار ست مئة جنابة. رأيت اذا ولقد رآه نجاسة اخرى. قال رأيت جبريل في سورة التي خلق فيها وله ست مئة جناح وقد سد الافق بعظمته. هذه الضمير في الاية التي كان مسروق عائشة - 00:04:17

على ان ما يعود الى جبريل وليس الى الله تبارك وتعالى ولذلك فقد تابعت السيدة عائشة رضي الله عنها كلامها تأكيدا لجوابها و افادة للسائل وغيره ببعض ما في جعبتها من علم - 00:04:48

تلقته من لوبيا ونبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم فقال ثلاث من حدثكمهن فقد اعظم على الله الحرية. من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الحرية ثم قال محتجا على - 00:05:16

قالت وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحشا او من وراء ايام او يفسد رسولا وقالت لا تدركه الاشرار وهو يدرك الاصحاب. ثم قال ومن حدثكم ان محمدا صلى الله عليه - 00:05:44
واله وسلم كان يعلم ابراهيم فقد اعمم على الله الحرية ثم سلس قوله على قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب الا - 00:06:05
لمقالة ومن حدثكم بان محمدا صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئا امر بتبليغه فقد اعظم على الله الحية ثم سلك قوله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك واذا لم تفعل لما بلغت بالشهادة والله يعصمك من النار - 00:06:25
ما هي الكلمة؟ تفضلت وقلتم انه رأى ربه بقلبه ببصيرته يعني وليس بعينه من الجارحة هذه رؤية قلبية يعني ممكن ان تقول علمي. نعم. لا يمكن تمثيله. نعم. خزائن الرحمن تأخذ - 00:06:54
وبيدك الى الجنة - 00:07:24